

محضر جلسة

إجتماع لجنة الشؤون الإدارية والمالية

المنعقد بتاريخ 08 جوان 2015

إلتأم بقصر البلدية بالقصبة إجتماع لجنة الشؤون الإدارية والمالية وذلك يوم الاثنين 08 جوان 2015 على الساعة التاسعة والنصف صباحا، برئاسة السيد عبد العزيز شعبان رئيس اللجنة وحضور السيد الكاتب العام وجملة من الإطارات البلدية وبعض فعاليات المجتمع المدني والسيدات والسادة المذكورين بورقة الحضور المصاحبة.

وقد تمّ ضبط جدول الأعمال التالي :

- 1 -تنقيح ميزانية البلدية لسنة 2014،
- 2 - الحساب المالي لسنة 014 ،
- 3 -مسائل مالية،
- 4 -مسائل إدارية،
- 5 -مسائل عقارية.

إفتتح الجلسة السيد عبد العزيز شعبان رئيس اللجنة مرحبا بالحضور مذكرا بجدول أعمال الجلسة ثم أحال الكلمة إلى السيد فرج بلال المدير العام للمصالح المشتركة ليتولى تقديم مشروع مداولة حول تنقيح تقديرات الموارد والنفقات لميزانية البلدية لسنة 2014 البالغة ما قدره 132.170.748,000د بالترفيح فيها بما قدره 17.343.650,929 د لتصبح 149.514.398,929 د وذلك طبقا للبيانات التالية :

على مستوى العنوان الأول :

* الموارد : الترفيع بما قدره 2.550.000,000 د +

(بحساب بالدينار)

العنوان	الجزء	الصنف	الفصل	بيان الموارد	الاعتمادات النهائية
1	1	1	12-01	المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو المهنية	2.350.000,000
1	1	1	33-03	المعلوم الاضافي على سعر التيار الكهربائي	200.000,000
الجملة :					2.550.000,000

* النفقات :

(بحساب بالدينار)

العنوان	الجزء	القسم	الفصل	الفقرة	بيان النفقات	مبلغ الترفيع
1	1	2	02.201	003	استهلاك الكهرباء و الغاز	2.500.000,000
1	1	2	02.230	000	مصاريف خاصة بتسيير الوكالات و المؤسسات	50.000,000
الجملة :						2.550.000,000

على مستوى العنوان الثاني :

❖ الموارد : 14.793.650,929 د + :

الجزء الثالث : الموارد الذاتية والمخصصة للتنمية :

* الصنف السابع : منح التجهيز : 203.880,000 د +

(لتصبح 8.652.220,000 د مقابل تقديرات أصلية بـ 8.448.340,000 د).

ويرجع الترفيع في هذا الصنف إلى قيام صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بتحويل مبلغ إضافي في شكل منح.

* **الصنف الثامن** : المناب من مدخر المال المشترك: 853.578,445 د +

(لتصبح 15.853.578,445 مقابل تقديرات أصلية بـ 15.000.000,000د)

و يرجع الترفيع في هذا الصنف إلى تحويل اعتماد إضافي من المناب من مدخر المال المشترك لفائدة البلدية.

الجزء الرابع : موارد الاقتراض :

* **الصنف التاسع** : موارد الاقتراض الداخلي : 270.672,000 د+

(لتصبح 6.988.767,000 مقابل تقديرات أصلية بـ 6.718.095,000 د).

ويرجع الترفيع في هذه الإعتمادات إلى تحويل هذا المبلغ الإضافي من قبل صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بعنوان قروض.

* **الصنف الحادي عشر** : موارد الاقتراض الخارجي الموظفة : 3.580.169,150 د+

(لتصبح 3.580.169,150 د مقابل تقديرات أصلية بلا شيء).

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الزيادة في تقديرات الموارد ترجع بالأساس إلى تسوية النفقات

المؤداة بطريقة الدفع المباشر بعنوان إنجاز المرحلة الرابعة من مشروع الوكايل عن سنتي 2013 و2014.

الجزء الخامس : الموارد المتأتية من الإعتمادات المحالة :

* **الصنف الثاني عشر** : الموارد المتأتية من الإعتمادات المحالة 9.885.351,334 د+

وتوزع الزيادة في الإعتمادات المحالة كما يلي :

- 1.026.080,163 متأتية من وزارة الرياضة والتربية البدنية بعنوان مساهمتها في بناء و تهيئة الهياكل الرياضية.
- 60.000,000 د متأتية من وزارة السياحة كتدخل استثنائي في النظافة والعناية بالمحيط السياحي لسنة 2014.
- 297.000,000 د متأتية من وزارة السياحة لاقتناء معدات النظافة.
- 8.001.165,071 د متأتية من المجلس الجهوي بتونس للمساهمة في انجاز المشاريع المدرجة في إطار برنامج التنمية المندمجة و البرنامج الجهوي للتنمية لسني 2013 و 2014.
- 501.106,100 د متأتية من وزارة الشباب بعنوان إحداث المركب الشبابي بحي ابن سينا.

ضمن 14.793.650,929 وتبعاً لما سبق فقد تم تنزيل الزيادة الجمالية في تقديرات الموارد والبالغة
تقديرات النفقات كما يلي :

❖ النفقات: 14.793.650,929

* نفقات العنوان الثاني : 14.793.650,929 د +

(لتصبح 62.135.398,929 د مقابل تقديرات أصلية بـ 47.341.748,000 د)

الجزء الثالث : نفقات التنمية + 4.908.299,595

*القسم السادس : الاستثمارات المباشرة : 1.328.130,445 موزعة كما يلي:

- البنايات الإدارية : 89.476,445 د
- إقتناء معدات وتجهيزات : 382.962,000 د
- المساحات الخضراء ومداخل المدن: 390.692,000 د
- بناء وتهيئة المنشآت الرياضية : 220.000,000 د
- عمليات التعهد و التهذيب الأخرى : 245.000,000 د

القسم التاسع : نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة: 3.580.169,150 د

تعهد وتهذيب المساكن : 3.580.169,150 د +

* أشغال الوكاييل المرحلة الرابعة بعنوان سنة 2013 و 2014 : 2.907.268,150 د

* قروض عقارية بعنوان سنة 2013 و 2014 : 672.901,000 د

الجزء الخامس : النفقات المسددة من الإعتمادات المحالة :

القسم الحادي عشر: النفقات المسددة من الإعتمادات المحالة: 9.885.351,334 د+

* إعادة تهيئة و تعبيد الطرقات و الأنهج و الأزقة بعمادة سيدي بلحسن من معتمدية الوردية

: 165.000,000 د

* إعادة بناء السوق البلدي بالوردية : 86.889,054 د

* تهيئة بعض الطرق -ات و الأرصفة بتقاسي م وادي الدم (القسط 2) بمعتمدية الكبارية

: 1.007.050,940 د

* تهيئة بعض الطرقات و الأرصفة بمنطقتي العمران الأعلى و التحرير : 592.336,400 د

* تهيئة الطرقات بمنطقة بورجل مونبليزير بمعتمدية الخضراء: 702.448,100 د

* تهيئة الطرقات و الأرصفة بحي الطيران بالزهور و بعض الأحياء بدائرة السيجومي

: 1.641.087,360 د

* تهيئة الطرقات ببعض الأنهج بدائرتي الحرائرية و الزهور (حي باش حامبة 1 و 2)

: 1.194.136,400 د

* تهيئة الطرقات ببعض الأنهج بمعتمدية المدينة : 521.296,800 د

* تهيئة الطرقات و الأرصفة بمنطقة المروج 2 بدائرة الكبارية و منطقة التراب الأحمر دائرة الوردية

: 885.295,000 د

* تهيئة قاعة الرياضة بالقرجاني (قسط تغليف أرضية القاعة) : 184.941,200 د

* تهيئة الأرصفة بشوارع مفيدة بورقبيية و انجاز الطرقات ببعض الأنهج بكرش الغابة العمران الأعلى

: 314.694,200 د

* مواصلة تهيئة قاعة الرياضة بالقرجاني : 200.000,000 د

* أشغال تهيئة ملعب الحرائرية : 128.105,163 د

* أشغال تهيئة قاعة الملاكمة علي بلهوان بالملاسين : 200.000,000 د

* تهيئة المركب الرياضي بحي الزهور : 490.000,000 د

* اقتناء معدات نظافة : 297.000,000 د

* تدخل استثنائي في النظافة و العناية بالمحيط السياحي : 60.000,000 د

ثم بين المتدخل الحجم المبذول من العمل بالبلدية الأمر الذي أدى إلى تحسن المداخيل التي فاقت تقديرات 2014 ، ثم تولى المتدخل إبراز الفصول التي شملها التنقيح بالرفع .

ثم عرض المتدخل مشروع مداولة الحساب المالي لسنة 2014 ، بعدها تم موافقة أعضاء اللجنة على التنقيح المقترح، وتطبيقا للفصل 33 من القانون الأساسي عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 18 ديسمبر 2007 و المتعلق بالقانون الأساسي لميزانية الجماعات العمومية المحلية أتشرف بأن أعرض على أنظار النيابة الخصوصية الحساب المالي لبلدية تونس لتصرف سنة 2014.

و لقد أوقفت النتائج النهائية للمداخيل و المصاريف بالنسبة لتصرف سنة 2014 كالاتي:

النتيجة		المصاريف	المقايض	
العجز	الفائض			
-	26.229.080,631	122.567.882,701	148.796.963,332	النتيجة الجمالية

النتيجة (3+2)-1=4		المقايض المستعملة لتسديد مصاريف الجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني (3)	المصاريف (2)	المقايض (1)	
العجز	الفائض				
-	32.783,268	3.086.816,584	83.071.615,550	100.291.215,402	نتيجة العنوان الأول

النتيجة (3-2)-1=4		المقايض المستعملة لتسديد مصاريف الجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني (3)	المصاريف (2)	المقايض (1)	
العجز	الفائض				
-	8.184.887,627	3.086.816,584	30.906.176,181	36.004.247,224	نتيجة الجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني

النتيجة		المصاريف	المقايض	
العجز	الفائض			
-	3.911.409,736	8.590.090,970	12.501.500,706	نتيجة الجزء 5 من العنوان الثاني

ثم أحييت الكلمة إلى السيد الكاتب العام للبلدية ليؤكد مجددا على المجهود الكبير المبذول من أجل تعبئة الموارد وبين خصوصا الإنعكاس الإيجابي على مختلف البرامج التنموية بالمنطقة البلدية ، كما أبرز في ذات تدخله أهمية المشاريع التي أنجزت في عديد المجالات كالرياضة والبنية التحتية وغيرها ، مبديا إستعداد البلدية - وفي إطار التفاعل مع محيطها وخاصة فعاليات وتشكيلات المجتمع المدني - للتنسيق والتشاور لما فيه خير المدينة ، ثم إستأذن السيد الكاتب العام في المغادرة لإلتزامات مهنية أخرى.

وعند فتح النقاش تدخل السيد رضا عضوم من المجتمع المدني عن الجمعية الرياضية بالكبارية ليشير إلى النقاط التالية :

1 - تساءل المتدخل عن القاعة الرياضية بالكبارية على مستوى الإنجاز وعلى مستوى التسلم النهائي لهذا المشروع الذي يشكو في نظره عديد الإخلالات على مستوى إحترام المواصفات الفنية،

2 - موضوع إنتشار البناء الفوضوي وعدم تفعيل القرارات البلدية في الغرض .

وبعد هذا التدخل أحال السيد رئيس اللجنة الكلمة إلى السيد متصرف دائرة الكبارية ليجيب على المتدخل من المجتمع المدني فردّ بأن ملاحظة الإخلالات في إنجاز القاعة الرياضية تم رفعه وستقوم البلدية بما يلزم من تحفظات وفق ما يقتضيه القانون أما في موضوع البناء الفوضوي فقد عقب السيد متصرف دائرة الكبارية بالإشارة إلى أنّ موضوع التدخل السابق يتعلق بقرار الهدم الصادر في إقامة كشك دون ترخيص حيث تم تنفيذه في مرحلة أولى والإجراءات ما تزال مستمرة في متابعة هذا الملف قصد إعادة التنفيذ إثر إعادة ارتكاب المخالفة.

• **مشروع الهبة** : تم عرض مشروع مداولة حول حصول البلدية على هبة في شكل

دراجتين ناريتين مقدمين من جمعية متساكني المروج 2 وحيث إقتضى الفصل 114 من القانون الأساسي للبلديات ضرورة عرض الموضوع على أنظار المجلس البلدي، فقد وافق الحضور على هذه الهبة مع توصية بإعادة صياغة مشروع المداولة بحيث لا يتم التنصيص على المستفيد من الدراجتين وفق ما نص عليه طلب الجهة الواهبة وهو دائرة الكبارية والإكتفاء بذكر بلدية تونس إلى حين إستكمال إجراءات الهبة التي تسبق عملية إستغلال الدراجتين.

• **مشروع مداولة تسوية وضعية عقارية :** في إطار مناقشة مشروع مداولة حول تسوية وضعية عقارية بالتفويت في قطع أرض بمنطقة التهيئة بالجبل الأحمر التابعة لبلدية تونس وفق الإجراءات المعمول بها في عملية التفويت وبعد عرض مضمون المداولة قرر أغلب الأعضاء إرجاء النظر في الموضوع إلى حين إعداد دراسة جيدة فيه تساعد أعضاء اللجنة على إبداء الرأي فيه .

• **مشروع مداولة حول الترفيع في تعريفة نقل الأموات :** في معرض مناقشتهم لمشروع مداولة حول الترفيع في معالم نقل الأموات المقترحة من الوكالة البلدية للتصرف ، حيث تولى تقديم هذه المداولة محافظ المقابر الإسلامية وحيث تقترح هذه المداولة الترفيع في هذا المعلوم من 20 إلى 80 ديناراً مما قد يساهم في تغطية جزء بسيط من نفقات البلدية في المجال فقد رفض أغلب الأعضاء مقترح الترفيع متمسكين بمبدأ مجانية المرفق العام معتبرين الوضع العام لا يسمح بهكذا ترفيع .

• **مشروع مداولة حول إحداث وكالة مقايض على الدلالة بسوق الذهب :** تولى السيد فرج بلال تقديم مشروع مداولة إحداث وكالة مقايض منتفعة على الدلالة بسوق الذهب حيث بين المتدخل خصوصية هذه الوكالة وأن مناب البلدية من هذا المعلوم لا يمكن إستخلاصه إلا بإحداث هذه الوكالة وذلك بعد طلب أمين سوق الذهب وإستئناساً بتجربة بلدية صفاقس وسوسة في الغرض. وبعد التداول وافق الأعضاء على مضمون المداولة المقترح .

• **مشروع مداولة حول التفويت في قطعتي أرض بالجبل الأحمر لزوم إنجاز محولين كهربائيين :** تولت السيدة ماجدة دغفوس تقديم مشروع مداولة في الغرض تتعلق بالتفويت في قطعة أرض لإنجاز محولين كهربائيين بالمنطقة السكنية التابعة لبلدية تونس بالجبل الأحمر ، وبعد التداول في الموضوع وافق الأعضاء على مضمون المداولة المقترح للمصلحة العامة .

• **مضمون مداولة حول التفويت في قطع أرض لفائدة وزارة أملاك الدولة والشؤون**

العقارية تخصص لوزارة الشؤون الدينية لبناء جامع : قدمت السيدة ماجدة دغفوس كاهية مدير تهذيب البنية الأساسية مشروع مداولة في الغرض، حيث تم التساؤل حول إمكانية بيع البلدية أو التفويت في عقار على ملكها غير مسجل، بحيث تم تبيان جواز ذلك قانونياً، وبعد التداول وافق الأعضاء على مشروع المداولة المقترح.

وفي ختام جدول الأعمال تم التداول في مشروع مداولة تتعلق بكراس شروط تخصص الإشغال
الوقتي للطريق العام من قبل أصحاب المقاهي والمطاعم ومحلات بيع المشروبات والمنتجات.
أبدى أعضاء اللجنة إستحسانهم لوضع كراس شروط في الغرض لكن المنتبغ لمختلف الفصول
يرى فيه إنحرافا في تطبيق النصوص القانونية حيث تم الرجوع إلى نصوص قانونية تنظم
الإشغال الوقتي للطريق العام بمناسبة حضائر البناء والحال أن موضوع الإشغال الوقتي منظم
بمقتضى الأمر عدد 1428 لسنة 1998 ومختلف النصوص التي نقحته أو تممته، كما تساءل
الحضور عن مدى تشريك الغرف المهنية بإتحاد الصناعة والتجارة، ورغم بعض التوضيحات
والنفسيرات التي تولى تقديمها السيد رئيس مصلحة إسناد التراخيص بالطريق العام فقد خير
الحضور مزيد التعمق في كراس الشروط وخاصة من حيث المراجع القانونية المعتمدة وأوصى
أعضاء اللجنة على ضرورة إنسجام الفصول في ما بينها مع الحرص على ضمان حقوق البلدية
إزاء الغير.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة و45 دقيقة ظهرا .